

وفي مفردات ابن البيطار أنه نوع من الزبرجد يكون ببلاد الحبشة لونه إلى الخضرة من خواصه أنه ينقى العين ويجلو ظلمة البصر .

[ ٢ ] « كان نقش خاتم رسول الله ﷺ ( محمد ) سطر ، ( ورسول ) سطر ، و ( الله ) سطر . » (١٢١)

في شرح المنهاج للجمال الإسنوي ، وللكمال الدميري :  
وكانت تُقرأ من أسفلها ليكون اسم الله فوق الجميع .  
وقال الحافظ بن حجر ذكر ذلك بعض الشيوخ . ولم أر التصريح به في شيء من الأحاديث .

عن ابن عمر قال :

[ ٣ ] « اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ورق فكان في يده ثم كان في يد أبي بكر وهد عمر ، ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بحر أريس ، نقشه : محمد رسول الله » (١٢٢)

بحر أريس بفتح الميم وتخفيف الراء ، بحر قرية من مسجد قباء .

[ ٣ ] « كان إذا دخل الخلاء لزع خاتمه » (١٢٣)

لما فيه من ذكر الله .

---

(١٢١) الحديث عن أس بن مالك أخرجه الترمذي في اللباس ، والبخاري في اللباس وأخرجه مسلم ، وأبو داود والنسائي . وهو حديث حسن صحيح عريب ولفظ البخاري : « كان نقش الخاتم ثلاثة أسطر » .

(١٢٢) أريس بورق أمير بحر بمحديقة قرية من مسجد قباء . نسب إلى يهودي اسمه أريس أي الفلاح بلفظة أهل الشام .

(١٢٣) أخرجه المؤلف في اللباس رقم ١٧٤٦ وقال : هذا حديث حسن صحيح عريب ، وأبو داود في الطهارة رقم ١٩ ، وابن ماجه في الطهارة ، والنسائي وابن حبان ، والحاكم . وقال أبو داود : « حديث منكر » وقد روى ابن سعد ( ٤٧٥/١ ) بسند صحيح أن الحسن البصري سئل عن الرجل يكون في خاتمه اسم من أسماء الله فيدخل به الخلاء ؟ فقال : أو لم يكن في خاتم رسول الله ﷺ آية من كتاب الله ؟ يعني ﴿ محمد رسول الله ﴾ .